تسريح بعض الموظفين.. بين تشويه التاريخ والنصب على الدولة (1)

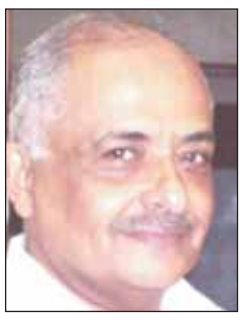

› نجيب قحطان الشعبي

عقب الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967 إنعقد المؤتمر الرابع للتنظيم السياسي الحاكم الجبهة القومية في مارس 1968 بزنجبار وكان من قراراته تطهير الجهاز الإداري للدولة، وعقب انتهاء المؤتمر وقع خلاف كبير في القيادة العامة للجبهة القومية بعدما طالبت العناصر القيادية المتطرفة (عبدالفتاح اسماعيل، عبدالعزيز عبدالولي ناشر، سالم ربيع علي، علي صالح عباد مقبل، عبدالله الخامري، وغيرهم) بتصفية الجهاز الإداري بنسبة 95 % فيما رفضت العناصر القيادية المعتدلة (رئيس الجمهورية قحطان الشعبي، فيصل عبداللطيف، علي عبدالعليم، سيف الضالعي، أحمد صالح الشاعر، توفيق عوبلي، محمد البيشي ومحمد علي هيثم وغيرهم) أن يكون التطهير بتلك النسبة الكبيرة وأستخدم رئيس الجمهورية (وهو بنفس الوقت رئيس الحكومة) سلطاته وقرر أن لا تتجاوز نسبة التسريح 5 % (أي في حدود 250 موظفاً باعتبار أن عدد موظفي الجهاز المدني للدولة كان نحو خمسة آلاف) وأن من يشملهم التسريح هم الموظفون الذين ثبت عدم قيامهم باعمالهم بشكل إيجابي بسبب عدائهم للنظام الوطني ومعهم الموظفون المعروفون بولائهم لحكم الاحتلال البريطاني السابق.

ورفع الوزير المختص (وزير العمل والشئون الإجتماعية عبدالملك اسماعيل وكان من العناصر المعتدلة بالقيادة العامة) إلى الرئيس قوائم بالمطلوب تسريحهم فأصدر الرئيس قراراً بنفس الشهر (مارس 68) بتسريحهم وعددهم 152 موظفاً مع عدم منحهم معاشات تقاعدية أو مكافآت نهاية خدمة، والمضحك أن حرمانهم من ذلك جعل المشككين وأعداء الاستقلال يتخذونه حجة على حكومة الجبهة القومية والتباكي على الموظفين المسرحين الذين حرموا من حقوقهم! ولكنها كانت حجة بليدة ولا قيمة لها فالبعض يعلم الحقيقة ولكنه يستهبل! فيما البعض يجهل الحقيقة ويظن أنه صار لديه حجة يستطيع بها تشويه نظام حكم الجبهة القومية ولكن هيهات وبعد قليل سأبين تلك الحقيقة الغائبة التي ستكون كمطرقة تدق رؤوس هواة تشويه حقائق تاريخنا الوطني.

التسريح لا صلة له بجبهة التحرير

إلى جانب الجبهة القومية مفجرة وقائدة ثورة 14 أكتوبر 1963 تشكلت جبهة التحرير في 1966 لتمارس الكفاح المسلح لتحرير الجنوب من الاحتلال البريطاني ومنحتها القاهرة وصنعاء كل الدعم دوناً عن الجبهة القومية، ومع ذلك تمكنت الجبهة القومية ـ بدءاً من يونيو 1967 ـ من إسقاط سلطة الحكام المحليين للجنوب خارج عدن وبسطت سيطرة الجبهة على ولايات الجنوب وفي مطلع نوفمبر وقع بعدن وللأسف اقتتال أهلي كبير بين الجبهتين وانتهى بعد أربعة أيام بهزيمة جبهة التحرير التي لم تكن قد بسطت سيطرتها على أي ولاية فاضطر مقاتلوها للنزوح إلى الجمهورية العربية اليمنية، ومع بسط الجبهة القومية سيطرتها على عدن إضافة للريف اضطرت لندن للاعتراف بها كحكومة فعلية تحكم الجنوب ومن ثم أجرى وفدان يمثلان الجبهة القومية وبريطانيا مفاوضات بجنيف بالثلث الأخير من نوفمبر حول نقل السلطة رسمياً للجبهة القومية وفي 29 نوفمبر وقع رئيسا الوفدين وثائق إستقلال الجنوب وفي اليوم التالي أعلن استقلال الجنوب وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، ومنذئذ ولليوم أخذ بعض المنتمين لجبهة التحرير. وغيرهم من الفصائل التي هزمت أثناء حرب التحرير. يحاولون تبرير هزيمتهم بالحديث عن تواطؤ مزعوم بين بريطانيا والجبهة القومية ورغم مرور نحو 46 سنة على الاستقلال لم يستطع أحد تقديم ما يثبت صحة ذلك الزعم لأنه زعم كاذب، وانتهز بعض المنتمين لجبهة التحرير تسريح الموظفين المشار إليهم وزعموا بأن حكومة الجبهة القومية سرحت الموظفين أعضاء وأنصار جبهة التحرير وهو زعم مضحك رددت عليه مراراً بالنفي فعقب الاستقلال كان رئيس الجمهورية يكرر في خطاباته الجماهيرية الدعوة لأعضاء جبهة التحرير النازحين أن يعودوا للوطن ليشاركوا في بناء بلادهم، ولا يعقل أن يفعل ذلك وفي نفس الوقت يسرح اعضاء وانصار جبهة التحرير! ومن جهة أخرى فإن الكل كان يعلم بأن أعضاء جبهة التحرير بمختلف المرافق ظلوا في وظائفهم، وثالثاً أن الاسماء بكشف المسرحين تثبت أن التسريح لا علاقة له مطلقاً بجبهة التحرير، وأخيراً فإن الزعم بأنهم من جبهة التحرير هو زعم ليس في صالح جبهة التحرير فهو يعني ضعفاً شديداً لشعبيتها فهل كل أعضاء وأنصار جبهة التحرير في الخدمة المدنية للدولة كانوا 152 فقط؟!

والآن محبو ماما بريطانيا يتباكون ويحاولون النصب على الدولة!

منذ نحو 3 أشهر كتب شخص ممن يستجدون بريطانيا لفصل عدن كونها كانت أثناء الاحتلال دولة مستقلة على حد زعمه وامثاله فيما يسمى بتجمع ابناء عدن وهذا الشخص يدعى حلمي الجاوي (ويتخذ من راية مستعمرة عدن البريطانية صورة له!) كتب بصفحته بفيسبوك ما يلي (بهذا القرار رقم 10 تم إقصاء العدنيين من وظائفهم وبقرار سياسي من الجبهة القومية ورئيس الجنوب الغير شرعي قحطان الشعبي ..وتم طرد وتسريح أكثر من 12ألف موظف عدني بتهمة العمالة للبريطانيين) ! ثم نشر الوثيقة المنشورة هنا.

وتبين للكثيرين أن الوثيقة مزيفة للأسباب التالية:

• كان العدد الإجمالي لكل موظفي الخدمة المدنية نحو خمسة آلاف ولا يتجاوز بأي حال 6 آلاف بكل الجمهورية!

• أن قرار الرئيس الذي نشره ذلك الجاوي كان يحمل بأعلاه تسمية «اليمن الديمقراطية الشعبية» بينما هي تسمية ظهرت بعد استقالة الرئيس قحطان ففي عهده منذ الاستقلال الوطني («الناجز» يا بقايا الأسر العميلة للإستعمار البريطاني) حتى استقالته في 22يونيو1969 كان اسم الدولة «اليمن الجنوبية الشعبية».

•أن الشخص المذكور لم ينشر اسماء الأكثر من 12 ألف موظف الذين زعمهم ولا نصفهم ولا ربعهم ولا واحد منهم!

• وتزييفات أخرى عديدة منها عدم وجود توقيع رئيس الجمهورية ولا خاتم رئاسة الجمهورية!

وإذا كان هو وربما هناك غيره من أدعياء العدنية لا يعترفون بشرعية الرئيس قحطان الشعبي فليدقوا رؤوسهم بجدار فقد اعترف به جمال عبدالناصر بكله وبغداد والجزائر ودمشق وواشنطن ولندن وموسكو وروما وبلجراد ونيودلهي وبكين وبيونج يانج ومقديشو والكويت وصنعاء وغيرها من العواصم وقدم سفراء العواصم أوراق إعتمادهم إليه بدار الرئاسة وزار بعض العواصم ولقي أكبر ترحاب رسمي وشعبي ومنحت له أرفع الأوسمة، ثم ما دخلكم أنتم بشرعية رئيس الجنوب؟ ألستم كما تقولون لستم جنوبيين ولا شماليين ولا يمنيين وأن عدن. مثلما تزعمون كذباً. كانت أثناء الاحتلال دولة ومن ثم يجب على ماما بريطانيا أن تفصلها الآن؟! تأكدوا بأن مامتكم لن تستطيع ذلك فاليمنيون جنوباً وشمالاً سيحاربون للدفاع عن جنوبية ويمنية وعروبة عدن.

ـ يتبع بإذن الله بالعدد القادم (السبت 29 يونيو).

تنويه: لست مستعداً للدخول في أخذ ورد مع هواة تزييف تاريخنا الوطني حول أي من موضوعاتي فأنا أثق تماماً في صحة كل ما أكتبه للقراء، وبعدما كتبت بهذه الصحيفة ناشراً وثيقة رسمية تثبت مصرع راجح غالب لبوزة قبل إنطلاق ثورة 14 أكتوبر ولأسباب لا علاقة لها بتحرير الجنوب، بلغني أن أحدهم رد بهذه الصحيفة يكرر الزعم بأن لبوزة فجر الثورة! ويشهد الله بأنني لم أطالع ما كتبه، ولا أرغب بمطالعته فلن أطالع سوى تكرار الأكاذيب إياها وبالطبع لن أترك وثيقة رسمية سليمة 100 % لآخذ بحكاوي وحزاوي فارغة من المحتوى .. موضوع لبوزة قضي الأمر فيه يا من زيفتم التاريخ لأربعين سنة.

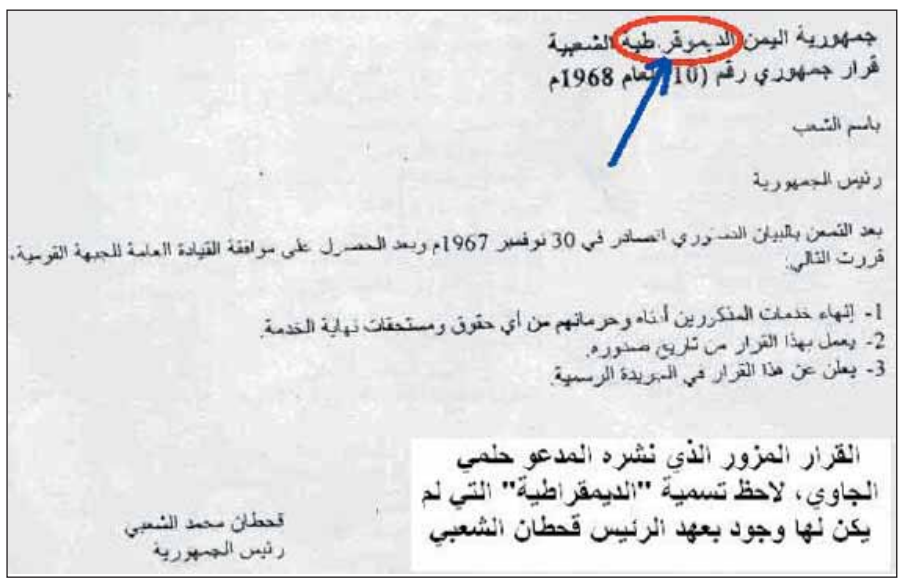
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
قرار جمهوري رقم (10) لعام 1968م

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

بعد الضمن بالبيان الدستوري الصادر في 30 نوفمبر 1967م وبعد الحصول على موافقة القيادة العامة للجبهة القومية، قررت التالي:

1- إنهاء خدمات المذكورين أدناه وحرمانهم من أي حقوق ومستحقات نهاية الخدمة.
2- يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره.
3- يعلن عن هذا القرار في الجريدة الرسمية.

القرار المزور الذي نشره المدعو حلمي الجاوي، لاحظ تسمية "الديمقراطية" التي لم يكن لها وجود بعهد الرئيس قحطان الشعبي

قحطان محمد الشعبي
رئيس الجمهورية

صورة من القرار الجمهوري المزور الذي نشره حلمي الجاوي حيث تظهر كلمة (الديمقراطية) في تسمية الجمهورية والتي لم يكن لها وجود في عهد الرئيس الراحل قحطان الشعبي حيث كان اسم الجمهورية (جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية)

د. محمد حسين النظاري

جديد الامتحانات هذا العام

دعونا نتوقف عند النقلة التي احدثتها وزارة التربية والتعليم في طريقة الاختبارات النهائية للشهادتين الاساسية والعامة لهذا العام، فخلافا للأعوام الماضية، خضع الطلاب المتحنون الى طريقة جديدة تمثلت في اقرار 4 نماذج للمرحلة الثانوية، و3 للمرحلة الاساسية، وهي التي تفاجأ الطلاب بها عند دخولهم القاعات الامتحانية، وان كان البعض قد عرف بها إما عبر المواقع الإليكترونية أو احد التابعين للوزارة.

لسنا هنا بصدد تقييم هذه الطريقة، ولكننا بصدد ابداء الملاحظات عليها بعد يومين من الامتحانات، فمن خلال سؤالي للعديد من الطلاب والطالبات، تبين لي أن غالبيتهم لم يكونوا يعلمون بهكذا طريقة، ناهيك عن أن القلة القليلة منهم سمع بها قبيل الاختبار.

كلنا مع الحد من ظواهر الغش لأنها كارثة تحد من التطور التعليمي، ولكننا بالمقابل ينبغي علينا الا نغش نحن الطلاب، بمعنى يجب ان يكون الطلاب على علم مسبق بالكيفية التي سيختبرون بها، فالقصد ان يتهيأ الطلاب لأداء امتحاناتهم في احسن الاجواء، بعيدا عن الغش بطبيعة الحال، ولكن بالبعد عن ارباكهم وإقلاقهم .

كان يتوجب ان تقوم الوزارة بتهيئة الطلاب على الطريقة الجديدة، من خلال اجراء اختبارات استباقية -تجريبية- في كل مدرسة، تحتوي على طريقة تنوع النماذج، ولو قامت الوزارة بهذا الاجراء لألغت الحاجز النفسي، والرهاب الجديد الذي اضيف الى كلمة امتحان، بحيث اصبح طلابنا بين خوفين، أولهما من الاختبار ذاته -وهو أمر طبيعي - كونه يحدد مستقبله، وبين طريقة لم يألفها، ولم يتعود عليها.

اصبح الطلاب في القاعات الامتحانية، يظن كل واحد منهم أن النموذج الذي مع زميله، أسهل من الذي بحوزته، خاصة عندما يجده يسرع في الاجابة، فيما هو ما زال حائرا فيها، وهذا بحد ذاته، يعد امرا غير طيب للطلاب، فالطالب قد لا يشعر بتقصيره، وانما يعزو الامر الى سهولة النموذج الاخر وصعوبة الذي لديه، بعكس النموذج الموحد الذي كان يشعره اثناء ملاحظة غيره الاسرع حلا بأنه هو الغير مذاكر.

ان تصحيح الاختلالات لا يقوم على خلق معوقات جديدة، خاصة اذا كانت هذه المعوقات نضعها امام الطلاب محدودي الخبرة، والذين سريعا ما يتأثرون نفسيا، ما ينعكس على مردودهم في الاجابة، ويقود اما الى تدني درجاتهم، أو رسوبهم.

نحن مع معالجة ظاهرة الغش والحد منها، ولكننا كذلك نقف في صف الطالب، فالطالب لا يأخذ نصيبه كاملا في الدروس المقدمه لديه، اما بسبب تغيب المدرس او عدم قدرته او في انعدامه تماما، هذا بالاضافة الى عائق الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، فكيف نطالبه بكل شيء ولا نعطي له شيئا من حقوقه الاساسية.

في ظل هذه التطورات الطارئة على الطريقة الامتحانية، ولكي نزيل الخوف من نفوس طلابنا، نتمنى من وزارة التربية والتعليم، اعادة الدور الثاني من جديد، فلا يعقل ان يعيد الطالب سنة كاملة من أجل مادة واحدة، فإعادة الدور الثاني –الذي كان معمولا به سابقا- سيخلق نوعا من التوازن، فالطالب يلجأ للغش في بعض الاوقات خوفا من ان يرسب في مادة معينة، ويعيد سنته بسببها، مع أن ذلك لا يعفيه من عقوبة الغش، ولكنه يفتح الباب للتساؤل لماذا لا نعود للعمل بالنظام القديم، خاصة وأنه معمول به في الجامعات؟؟.

نتمنى كل التوفيق لطلابنا وهم يؤدون امتحاناتهم، مع رجائنا بأن يكون المراقبون عونا لهم لا عونا عليهم، فالمراقب ينبغي عليه خلق الاجواء الطيبة، لا ان يختلق المشاكل، ويجعل اللجنة ساحة خلاف وشجار..

■ أستاذ مساعد بجامعة البيضاء

الجيش المصري بين (الإخوان) والأمريكان

› محمود مسلم

هناك جبهتان تستهدفان الجيش المصري هما الإخوان والأمريكان.. وفيما يبدو أن القوات المسلحة تقف عائقاً فى تحقيق التناغم الكامل بينهما أو أنها لا تنفذ الاتفاقيات التى يتوصلان إليها، سواء من خلال اجتماعات خيرت الشاطر والسفيرة آن باترسون أو عبر اللقاءات التى تتم فى واشنطن.. ومن الممكن إيجاد مبرر لما تفعله أمريكا رغم التوافق العسكرى معها لكنها فى النهاية يسعدها دمار الجيش العربي الأول والوحيد فى المنطقة لصالح إسرائيل أو على الأقل استخدامه في تحقيق أهدافها، خاصة أن المطامع العسكرية الأمريكية فى مصر لم تنقطع.. لكن الغريب هو موقف جماعة الإخوان المسلمين التى من المفترض أنها تدير البلاد وأن رئيسها، كما يحلو له التفاخر دائما، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لكنه لم يقدم حتى الآن ما يثبت ذلك، حيث يتضح أن علاقته بالأمريكان أقوى من الجيش المصرى، وأن الهوة بينهما، الأمريكان والإخوان من ناحية والقوات المسلحة على الطرف الآخر، كبيرة.

لن تتوقف حملات الإخوان على الجيش، وسوف يظلون يلاحقونه بالاتهامات والشائعات لتدمير روحه المعنوية، سواء من خلال قياداتهم من أول المرشد مروراً بأعضاء مكتب الإرشاد وعلي عبدالفتاح ووصولاً إلى محمد البلتاجى طالما أنهم يستقوون بالأمريكان، خاصة أن السفيرة الحالية تلعب دوراً خطيراً يتجاوز حدودها الدبلوماسية، مما يؤكد أن نظام الإخوان ضعيف وخانع، وأما هذه التجاوزات فتتم لصالحه، وفى اعتقادي أن الاحتمالين يسيران بنفس القوة.

كل يوم تثبت جماعة الإخوان أن أجندتها تختلف كثيراً عن أولويات الجيش، وأن الأمن القومي المصري ليس سوى وسيلة لتحقيق طموحات الجماعة. ولا أعتقد أن حديث د. محمد مرسي فى الصالة المغطاة حول موقف مصر جيشاً وشعباً من النظام السوري كان «زلة» لسان، بل يبدو اتجاهاً أمريكياً لتحرير سوريا عبر قوات عربية.. ولا يجب أن ينسى أحد أن أوباما قرر تسليح المعارضة هناك قبل ساعات من قرار مرسى بمقاطعة سوريا وإغلاق سفارتها بالقاهرة.

بدلاً من أن يستمع مرسى وجماعته إلى الشعب المصرى وتحقيق مطالبه، التى كانت جزءاً من وعوده، ذهب وإخوانه للاحتماء بالأمريكان ليجهض المظاهرات ضده. ومن المؤكد أن حديث السفيرة حول شرعية مرسى سيكون له ثمن، لذا كانت الجلسة مع خيرت الشاطر، صاحب القرار الأول والأخير الذى لا يمثل أى صفة رسمية، ومع ذلك ذهبت السفيرة إلى مكتبه.. ولم يكن غريباً أن يعلن الشاطر فى اجتماعه مع عمرو موسى أن الأمريكان يحمون الإخوان.. ونسى أنه وجماعته بنوا جزءاً كبيراً من شعبيتهم على رفضهم الكلامى للأمريكان وسبهم ومطالبتهم الدائمة بطرد سفيرهم من القاهرة وحرق أعلامهم فى المظاهرات.

يتعرض الجيش المصري لضغوط خارجية وداخلية في مرحلة حرجة وبالغة الصعوبة، سواء من أمريكا وإسرائيل بالطبع أو من نظام الإخوان المسلمين الذى أضاع أولويات الأمن القومي المصري ويوزع الأراضي على الدول الأخرى ويسدد فواتير انتخابية لأمريكا وتركيا وقطر وحماس وغيرها، بالإضافة إلى ما يحدث فى سيناء، بينما الشعب ينتظر من جيشه حماية التغيير، وبالتالي فإن الموقف أعقد مما يتخيل أحد.

أطماع الإخوان فى الدولة لا تنتهى، والطموحات الأمريكية لن تتوقف، والجيش إذا تنازل فلن يُرضي المطامع ولا الطموحات، وبالتالي جاء وقت المواقف ليسجل قادة الجيش أسماءهم فى التاريخ المصري المشرف بجوار أحمد عرابي وجمال عبدالناصر وزكريا محيى الدين وعبدالمنعم رياض وأنور السادات وأحمد إسماعيل والجمسي وأبوغزالة والشاذلي وغيرهم.. حمى الله الجيش من أعدائه «الإخوان والأمريكان».

جزء مما ينبغي التذكير به بصراحة

› علي محمد راجح

انطلاقاً من الأمانة الأدبية والشفافية والمصداقية في قول كلمة الحق كان لزاماً الحديث الذي فيه المصارحة والمكاشفة من أجل الوصول إلى تحقيق المصالحة التي ينبغي لها ان تكون فيما بين عناصر التكوين الاجتماعي وللأمانة التاريخية لا بد من التذكير بأبرز المواقف للإخوة في التجمع اليمني للإصلاح تجاه المشروع النهضوي الحضاري الحديث والمتمثل بقيام الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990 حيث ابتداءً ظهرت بعض المواقف المعارضة للوحدة مع الجنوب الذي كان يتبنى الفكر الاشتراكي وبالتالي فإن الوحدة ستكون مع العناصر الشيوعية الماركسية !! وهذه النظرة الضيقة والمفهوم المتخلف تم تسريبها وإشاعتها من قبل تيارات متطرفة بقصد الإساءة وتشويه أبناء المحافظات الجنوبية والكوادر المؤهلة وذات الكفاءات العلمية والعملية والخبرات القيادية والإدارية لمنظومة نظام الجهاز الإداري العام للدولة وأرست القواعد والأسس التنظيمية الضابطة للعلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل وفقاً للقوانين النافذة وتطبيق مبدأ سيادة النظام والقانون على الجميع لما فيه تحقيق العدالة والمواطنة المتساوية والوحدة المتفق عليها بين قيادات شطري الوطن كانت تنص على الأخذ بما هو أفضل من التجارب والأنظمة والقوانين في شطري الوطن وهو الأمر الذي كان يسبب قلقاً وخوفاً على المصالح الأنانية الضيقة وسينهي سيطرة وهيمنة الدكتاتورية العسكرية والقبلية صاحبة نفوذ القوة في النظام القائم في شمال الوطن حينها.

ومع إعلان قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م ووصول القيادات الجنوبية إلى العاصمة السياسية صنعاء لمباشرة أعمالهم المنوطة بهم باشرتهم فرق الموت بأعمال الاغتيالات والتصفيات الجسدية حيث قتل أكثر من 150 قيادياً من الكوادر المدنية والعسكرية حيث كان بداية الغيث قطرة وكانت هذه الأعمال الإجرامية الإرهابية تندرج في إطار تصفية الحسابات والانتقام على الرغم من أن المنطق والعقل يقول الوحدة تجب ما قبلها ولكن الحقد والحسد كان هو السائد وهذا شأنهم ومستوى فكرهم وثقافتهم وقناعاتهم بل أن إيمانهم ذهب مع مقولة شيخهم القائلة بـ«عودة الفرع إلى الأصل» عن أي أصل تتحدثون يا هؤلاء وحتى لا نقول الشيء بالشيء يذكر من الأفضل أن نترك الحديث عن الأصول لأن الكثيرين تعود أصوله إلى حقبة الحكم العثماني التركي والتحالفات المشبوهة والأموال المقدمة مساعدات أو .. للحفاظ على الأمن القومي الاستراتيجي لدول الجوار والإقليم والتنازلات وبيع الأراضي اليمنية للجوار مقابل الأموال لبناء الديكتاتوريات والإقطاعيات العسكرية والقبلية.

نعم يا هؤلاء أعلنتم الحرب على القوات الجنوبية في عمران بعد أن تم محاصرتها وضربها بقيادة (...) والقبائل (...) وحقاً كان التجمع اليمني للإصلاح وقياداته وحلفاؤه وشركاؤه هم أول من شنوا الحرب وهذا يعرفه القاصي والداني ولا يحتاج إلى الدليل والبرهان وتفترون على الله كذباً بقوله تعالى» واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا « كنتم أكثر شراسة في الحرب ضد الجنوب وإصدار فتاوى التكفير واستبحتم الجنوب الأرض والإنسان بالقتل والنهب والفيد ولم تستبقوا شيئاً وصلت أياديكم إليه وللتذكير فقط شركة المنقذ والشيخ الذارحي وحكاية كالتكس « المنطقة الحرة» والحكم القضائي الابتدائي وحكم الاستئناف الذي كان لصالح مصلحة أراضي وعقارات الدولة وكان الطعن في المحكمة العليا والذي تحول إلى مجلس التحكيم في منزل الشيخ (...) الذي حكم بتعويض من لا يملك ما لا يستحق بمبلغ 1.800.000.000ريال فقط (مليار وثمانمائة مليون ريال يمني) لصالح شركة المنقذ والشيخ الذراحي»

والتسريح القسري للموظفين والكوادر المدنية والعسكرية والإقصاء والتهميش والإحلال لأحكام الهيمنة والسيطرة كان التجمع اليمني للإصلاح أول من بادر في الانتقام والاستيلاء على خيرات ومقدرات وثروات البلاد آبار وحقول النفط والغاز ومنصات النقل والطيران والموانئ الخاصة التي تقع تحت سيطرة ونفوذ قوى الإقطاعيات العسكرية والقبلية خارج النظام والقانون وهي ممارسات وسلوكيات تمارس حتى اليوم وتقولون أو تتحدثون عن الدولة المدنية.

الشيخ العواضي القيادي البارز في التجمع والعالم الإسلامي يتستر على قتلة الشابين الخطيب وأمان وبتحد سافر للدولة ومؤسساتها وأجهزتها العسكرية والأمنية وتتحدثون عن بناء اليمن الجديد والدولة المدنية.

لا تزالون في العصور القديمة وتعيشون الكهوف ومكانكم قندهار أو سلسلة جبال تورا بورا حقاً يلاحظ أنه كلما حاولنا أن نقترب منكم متراً واحداً تراجعتم إلى الخلف كيلو مترات عنا وكما يبدو أننا نعيش في زمن بعيد عن الحياة المدنية والحضارة والحداثة.

نحن نتحدث عن مبدأ سيادة النظام والقانون وأنتم تتحدثون عن قانون الغاب والبطش والقتل والدمار للحفاظ على استمراريتكم وديمومة بقائكم وتعسفكم وظلمكم وضلالكم وإضطهادكم واستعبادكم وانتهاك الحقوق وامتهان كرامات الإنسان لا زلتم بعيدين عن الأمومة والطفولة الآمنة وحقوق المرأة والعدالة والمواطنة المتساوية.

حتى الاعتذار ابيتم واستكبرتم واستكثرتم إعطاء الناس أشياءهم أنكم تغلقون كل الوسائل للاتصال والتواصل وهذا لن يفيدكم في شيء بل يزيد أصحاب الحق أكثر تمسكاً باسترداد حقوقهم والحفاظ على كرامتهم وقبل فوات الأوان هل لديكم ما تقولونه بالتي هي أحسن باعتبار زمن الذل والهوان قد ولى إلى غير رجعة وظهر الكثير من الخفايا والأسرار وظهرت دكتاتوريتكم وإقطاعياتكم العسكرية القبلية؟ أنها كرتونية مع هذا الحراك الثوري الشبابي للتغيير السلمي على طريقة بناء اليمن الحر الديمقراطي المدني.